

981 - الحديث -391- كتاب الصيام - باب الصوم في السفر من

شرح الشيخ السعدي على عمدة الأحكام

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الثالث والتسعون والمئة الحديث الحادي عشر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن الوصال - [00:00:02](#) قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى رواه البخاري ومسلم رواه ابو هريرة في البخاري ومسلم وعائشة في البخاري ومسلم وانس بن مالك في البخاري ومسلم رضي الله عنهم - [00:00:32](#) ولمسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر رواه البخاري ولم يخرج مسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث ابن عمر - [00:00:59](#) نهى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن الوصال الى اخره فيه النهي عن الوصال لانه يضعف القوة ولان الليل ليس محلا للصيام والواصل هو ان لا يفطر ولا يتسحر - [00:01:26](#) ويصل اليوميين والثلاثة جميعا وكان العرب في الزمان الاول يستطيعون ذلك فان تضمن الوصال ترك الفطور والسحور ولم يضره كره كراهة شديدة وان كان يضره حرم وان تضمن ترك الفطور فقط جاز - [00:01:50](#) ولهذا قال في حديث ابي سعيد فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر والاكمل عدم الامر بان يقدم الفطور ويؤخر السحور ولهذا ورد الفطر ولو لم يجد الانسان الا لحاء الشجر - [00:02:16](#) وقوله في حديث ابن عمر اني لست مثلكم اني اطعم واسقى ليس المراد بذلك الطعام والشراب الحسي كما قال بعضهم طعام وشراب حسي لا يبطل الصيام بل المراد بذلك المعنوي - [00:02:40](#) اي لما يحصل له من اجماعيته على الله وتلذذه بطاعته ومناجاته فانه كما هو مشاهد اذا حصل للانسان شيء يفرحه حتى من الامور الدنيوية ذهل ونسي الطعام والشراب فكيف بما يحصل له صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:03:04](#) من لذة المناجاة والاقبال على الله تعالى - [00:03:35](#)